الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واختار ابو حنيفة واحمد
تشهد ابن مسعود وهو التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله واختار مالك تشهد عمر الذي قاله المص لان عمر بن الخطاب علمه
للناس وهو على المنبر بحضرة جماعة من الصحابة وائمة المسلمين ولم ينكره عليه احد
ولا خالفه فيه فجرى مجرى الخبر المتواتر كما قال القرافي وهل اختيار مالك لتشهد
عمر على سبيل السنية فيكون اللفظ سنة ثانية فمن اتى به حصل له سنتان ومن
اتى بغيره حصل له سنة التشهد فقط او الفضيلة فمن اتى به حصل له سنة ومستحب
ومن اتى بغيره حصل له سنة فقط خلاف واشار الى بيانه بقوله والمختار عند مالك
التحيات لله اي التعظيمات لله جمع تحية وهي ما يحيى به الملك من كلام وغيره ولم يكن
يحيى في الصدر الاول الا الملوك فقط قال الخطابي وكانت تحياتهم مختلفة فكان
لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم صباحا ولبعضهم عش الف سنة وللعجم
وزيه هزار سال اي عش عشرة الاف سنة ونحو ذلك مما جرت به عاداتهم في تحيات
الملوك عند الملاقاة ولم يكن فيها ما يصلح للثنا على الله تعالى فنزلت واستعمل منها ما يدل
على التعظيم فقيل التحيات لله اي انواع التعظيم له ونقل التتائي في [illegible] قال
الجحانة قال لكل قوم تحية فتحية العرب السلام وتحية الاكاسرة السجود قدام الملك
وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على الارض قدام الملك وتحية الحبشة عقد اليدين
على الصدر بين يدي الملك بسكون وتحية الروم كشف غطا الراس من بعد تنكيس راسه
وتحية النوبة ايما الداخل بالدعا بالاصبع وتحية البحا وضع يد الداخل على كتف الملك
وان بلغ الخدمة رفعها ووضعها مرارا وهذه التحيات غالبها مجموع في الصلاة
التي هي خدمة ملك الملوك سبحانه وتعالى فلهذا ناسب ان يقال في اخرها التحيات لله
اشارة الى انه المستحق للجميع انتهى وقال القاضي عياض اختلف في معناها فقيل الملك لله
وقيل العظمة لله وقيل الحياة لله وقيل البقا لله وقيل السلام لله وقيل كل ما يحيى به الملوك
فانه مختص به انتهى والظاهر انها تشمل الجميع لان الالف واللام في التحيات للاستغراق
واللام في لله للملك والتخصيص والاول ابلغ والثاني اشبه تنبيه قال الشيخ ابو العباس احمد
زروق ومما ينبغي للعوام كثيرا قولهم التحيات لله بزيادة الالف بعد التا وتخفيف الياء